14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 4 نوفمبر 2025 م الموافق 13 جمادى الأولى 1447 هـ - العدد 18011 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

باشراحيل والعمقي يدشنان مكتب مؤسسة 14 أكتوبر في المكلا

المكلا/ خاص:

شهدت مدينة المكلا، أمس، تدشين إعادة العمل بالمقر الرسمي لمكتب مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حضور الإعلام الرسمي في المحافظات المحررة، وتفعيل دور الصحافة الوطنية العريقة، وذلك برعاية وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، ومحافظ محافظة حضرموت مبخوت بن ماضي.

وقام محمد هشام باشراحيل، رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - رئيس التحرير، وصالح العمقي الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت، بقص الشريط إيذانا ببدء العمل في المكتب، بحضور عدد من قيادات السلطة المحلية ومديري عموم المكاتب التنفيذية وممثلي المؤسسات الإعلامية والثقافية، وعدد من مسؤولي مؤسسة 14 اكتوبر وجمع من الصحفيين والمثقفين.

وفي كلمته بالمناسبة، عبّر باشراحيل عن شكره وتقديره لوزير الإعلام والثقافة والسياحة ومحافظ حضرموت على دعمهما ورعايتهما لهذه الخطوة، منوها بالتزام المؤسسة بمواصلة أداء رسالتها الإعلامية المهنية، بما يخدم المواطن ويعزز جهود التنمية في حضرموت وعموم الوطن، وفق خطة العمل التي أعدّتها قيادة المؤسسة والصحيفة، موضحا أن المؤسسة تعمل حاليا على استكمال الإجراءات الخاصة بتدشين مكاتب جديدة للصحيفة في مدينة سيئون تمهيدا لتوسيع نشاطها في مختلف مناطق ساحل ووادي حضرموت.

من جانبه، أعرب العمقي عن تقديره الكبير لجهود قيادة المؤسسة والصحيفة في إعادة تفعيل نشاطها الإعلامي، مؤكدا أن هذه الخطوة تمثل إضافة نوعية في مسار الإعلام الرسمي ودعامة أساسية لتعزيز الوعي المجتمعي ونشر الحقائق في مواجهة الشائعات، مشيرا إلى أن افتتاح المكتب يأتي انسجاما مع توجهات السلطة المحلية الهادفة إلى تمكين مؤسسات الدولة من أداء دورها في خدمة التنمية وتعزيز الاستقرار، وأن صحيفة 14 أكتوبر ستظل منبرا رصينا يعكس صوت الدولة ويمثل الإعلام الوطني المسؤول.

بدورهم عبر عدد من الحاضرين من الإعلاميين والمثقفين عن اعتزازهم بإعادة افتتاح مكتب صحيفة 14 أكتوبر في المكلا، مؤكدين أهمية هذه الخطوة في دعم الإعلام الوطني، مشيدين برعاية قيادة الوزارة والمحافظة لهذا الحدث الإعلامي الذي يجسد روح الشراكة لخدمة الوطن والمواطن.

يوميات

الوطن وصراع الأجيال

يكتبها / احمد ناصر حميدان

من الطبيعي والصحي أن نختلف، فنحن مجموعة أجيال منذ ثلاثينيات القرن المنصرم. منا من عاش فترة المستعمر، وتربى وترعرع على مبادئ التحرر والاستقلال، وطموح الدولة الوطنية. وفي خمسينيات القرن الماضي كان وعي الوحدة الوطنية مسيطرا على الذات وبنائها الفكري والثقافي، عشنا في عدن في بيئة متأثرة بما يدور حولها من حركات التحرر الوطنية في المنطقة. كان الكفاح المسلح حقيقة واقعة، وتربينا في هذه البيئة على مبادئ وقيم شكلت شخصيتنا، وصاغت أفكارنا وتوجهاتنا الفكرية والسياسية، وطموح الدولة الوطنية المتحررة من كل أعباء المستعمر والرجعية والامبريالية. وحينما كانت عدن منبرا ثقافيا وفكريا، كان المخاض السياسي فيها طبيعيا وصحيا، تنافس أفكار بوعي.

كانت المنتديات ذات تأثير واضح في تشكيل الوعي، وعي ما زال مشهودا في الأغاني الوطنية والثورية، وفلكلور الرقصات والأهازيج. كانت المؤثرات الإيجابية أكثر من السلبية. هذه البنية الفكرية والثقافية التي شكلت شخصياتنا من الصعب أن تقبل ما يحدث في واقعنا اليوم، وتتصادم مع ما يحدث، في ما يسمى صراع الأجيال.

صراع الأجيال هو الخلاف أو الاختلاف في الآراء والقيم والمعتقدات بين الأجيال المختلفة، فكل جيل تربى في بيئة لها مؤثراتها التربوية والسياسية، وظروفها الاجتماعية، والمؤثرات الخارجية، وقد يحدث صراع طبيعي بين الاجيال، يمكن أن يكون إيجابيا إذا ما تفهم كل جيل آراء الجيل الآخر، وهنا تمتزج الخبرة بالتجديد، وتتبلور أفكار هي خلاصة لكل ما هو إيجابي في الماضي والحاضر، وإن كان العكس تكون النتيجة سلبية، إن أراد الكل أن يفرض آراءه على الآخرين. ومن الضروري فهم وجهات النظر الأخرى المختلفة، ومشاركة الخبرات بين الأجيال لخلق علاقة تكاملية، ومشروع بناء لا مشروع صراع يدمر تاريخ الماضي والحاضر كواقع ويعيق المستقبل المنشود.

البعض لم يتفهم بعد نتائج أفكارنا وقيمنا ومبادئنا، ويصر على ان نكون نسخة منه، يطلب منا أن نكون معه حيث يريد، وهم نوعان: نوع كان من جيلنا، ولكن نشأته الفكرية مختلفة، تربى في بيئة متخلفة، علقت به بعض العادات والتقاليد البالية، عادات القبيلة والعصبية السلالية والعرقية بل والأثنية، وتعلم متأخرا، فلم يتمكن التعليم من محو كثير من آثار النشأة العالق في الذهنية، ولم يحتمل شدة الصراع، فتعرض للهزيمة من الوهلة الأولى، فكان مصابه أعظم، تمكن هذا المصاب أن يعيد لديه نزعات قديمة، بدأت تطغو على شخصيته وتوجهاته ومواقفه، وفجأة تحول 360 درجة من فكر تقدمي يتجاوز حدود العصبية الجاهلية المتخلفة إلى فكر العصبية التي أعادت بناء حدود بينه وبين الآخرين، متمترس فيها يرفض قبول الفكر الآخر.

والنوع الآخر جيل نشأ في ظروف الصراع والحروب وآثارها، وتغذى منها كل ما هو سلبي، ويبني عليها أفكاره وتوجهاته ومواقفه، جيل وجد نفسه في مخاض مشحون بتحريض وتشويه وتحشيد، جرته إلى المناطقية والكراهية والعنصرية، وصار يتنفس بها ويرفض رفضا قاطعا تفهم الفكر الآخر. هؤلاء هم شباب ضحايا جيل مهزوم، خلع كل أفكاره التقدمية ليعود لأفكار نشأته الأولى، وبعضهم كانت هزيمته أعظم فتخلى عن مشروعه الكبير لمشروع أصغر.

مع الأسف، إن الخمسينيات وحتى الثمانينيات كانت مرحلة زاخرة بالفكر القومي والتحرري والتقدمي، بدأ هذا الفكر يتهاوى أمام مؤامرات الاستعمار وأدواته من القوى الرجعية، وهي اليوم تعيد تقسيمنا لكنتونات، ونستعيد صراعا أزليا حول الهيمنة والسيطرة على الأرض والثروة ومقدرات البلد لتكون فيدا بيد جماعة وفئة دون غيرها، أي إلى أسياد وعبيد في مشروع ظاهره مختلف عن باطنه، فالظاهر يؤشر على الباطن، وينسف الشعارات، بينما الباطن يتضح كل يوم للعيان، بوضوح الارتهان والتبعية، والتخلي عن السيادة وفقدان الإرادة، والنتيجة طبقة نافذة تستأثر بكل مقدرات البلد، وطبقات محرومة تعاني من الجوع والفقر والحاجة، فكل شيء يتهاوى أمام أعينها، وإن صرخت يتم تكميمها حتى لا يتطور الصراخ إلى ثورة تغيير حقيقية.

التغيير سنة كونية، والأيام دول، ولو دامت لغيرك ما وصلت إليك، وكلما ضاقت انفرجت، وستفرج بإذن الله، وسنذجو.

بدء مخيم طبي مجاني لجراحة العيون بالشيخ عثمان

عدن/ خاص:

دشن مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمديرية الشيخ عثمان بالعاصمة عدن الدكتور الخضر زيد محمد، أمس المخيم الطبي لجراحة العيون (سحب المياه البيضاء - زراعة العدسات) المجاني بالكامل 100 %، في مجمع الشيخ عثمان.

ويقدم المخيم المجاني، الذي جاء برعاية وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، ووزيرالدولة محافظ العاصمة عدن احمد حامد لملس، وبإشراف مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في عدن د.احمد مثنى البيشي، والممول من جمعية العيون المباشر الكويتية، وتنفيذ مؤسستي العيون الطبية ونهد التنموية، عبر مستوصف العين التخصصي، الخدمات الطبية التي تشمل المعاينة والتشخيص،لإجراء عمليات جراحيةسحب المياه البيضاء وزراعة العدسات للفئات الأشد احتياجاً في المديرية.

وخلال التدشين الذي حضره مدير مجمع الشيخ عثمان الصحي الدكتوره إحسان عبده ، ونائب مدير مجمع الشيخ عثمان الصحي ميثاق طارق ، وآخرين، أكد مدير صحة الشيخ عثمان الدكتور الخضر زيد أهمية إقامة مثل هذه المخيمات الطبية، لدورها في التخفيف من معاناة المواطن، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المواطنين.

واشار الخضر إلى أن المخيم استقبل أعدادا كبيرة من المرضى كبار السن والنساء الذين يحتاجون إلى إجراء عمليات جراحية لسحب المياه البيضاء وزراعة العدسات، مثنماً دور مؤسسة العون المباشر في إقامة مخيم العيون المجاني ومؤسستي العيون الطبية و نهد التنموية على التنفيذ ، وجهود مكتب الصحة بالمحافظة لتذليلهم كافة الصعوبات لإنجاح فعاليات المخيم الطبي.

مؤسسة الصحافة الإنسانية ونقابة الإعلاميين الجنوبيين توقعان على مذكرة تفاهم

14 اكتوبر / خاص:

تم يوم أمس، في العاصمة المؤقتة عدن، توقيع مذكرة تفاهم وتعاون إعلامي نوعية بين مؤسسة الصحافة الإنسانية (HJF)، ممثلة برئيسها بسام القاضي، ونقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، ممثلة بنقيبها عيدروس باحشوان.

وقال القاضي ان توقيع هذه المذكرة مع نقابة الصحفيين و الإعلاميين الجنوبيين خطوة استراتيجية لضمان وصول رسالة «أصوات عدن الخضراء» إلى أوسع جمهور، فنحن نؤمن بأن الشراكة الإعلامية المهنية هي ركيزة أساسية لتمكين المجتمع المدني في حماية الأراضي الرطبة الخمس في عدن، وتحويل القضايا البيئية الملحة إلى أولوية قصوى على الأجندة الوطنية والمحلية.

من جانبه،أكد باحشوان على إن التزام النقابة بالتعاون مع مؤسسة الصحافة الإنسانية في هذا المشروع يعكس إيماننا المطلق بأن ’لا مستقبل دون الحفاظ على المناخ‘، فالعمل البيئي لم يعد قضية نخبوية بل هو مسؤولية إعلامية تلامس حياة المواطنين بشكل مباشر؛ ولهذا سنعمل على تسخير منصاتنا لضمان التغطية الشاملة والمستمرة، والمساهمة في بناء وعي عام قوي يرفض التعديات ويحمي درع عدن الأخضر.

وتنص المذكرة على التزام الطرفين بالتغطية الإعلامية الشاملة لأنشطة المشروع، والمشاركة الفعالة في حملة حماية المحميات، والمساهمة في خلق رأي عام مساند لجهود التنمية المستدامة، بالإضافة الى إرساء شراكة شاملة في التغطية الإعلامية لمشروع "أصوات عدن الخضراء"، الذي تنفذه المؤسسة بالشراكة مع منظمة سيفرورلد وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، وذلك بالتنسيق والإشراف المباشر من الهيئة العامة لحماية البيئة فرع عدن. ويهدف المشروع إلى تمكين منظمات المجتمع المدني لقيادة العمل المناخي والبيئي وتعزيز جهود حماية محميات الأراضي الرطبة الخمس في عدن.

الانفصالية بين القول والفعل .. ظاهرة اجتماعية مؤلمة

شكري نصر مرسال

لا عجب دون دهشة أن تذهب بنا الأيام لتُسمعنا من ماكينة الجعجعة ليالي طوالاً من غير نهار يُرى، فلا نستشف منها طحيناً يُذكر. لطالما وجدنا تفسخا ظاهرًا ورقعة قطيعة في علاقة الارتباط بين واقع الأقوال الفارغة وصدق الأفعال. وبالتالي، من الطبيعي أن تبرز على السطح معادلة حسية مجردة من ملامسة نظرية التطابق بينهما، وذلك بسبب غياب دوافع المصداقية في نفسية من ظلوا في رحلتهم الحياتية يصدقون الأقوال ويكذبون الأفعال.

إن من مظاهر التضارب والانفصالية بين الأقوال والأفعال، كما نشهدها واقعًا على مسرح الحياة، أن تجد من الناس من يدعون الناس إلى مكارم العفو، وينادون الآخرين إلى طرح قيم التسامح والتصالح، بينما هم يظلون غير متسامحين، لا يصفحون ويتشبثون بالإساءة، ويعلقون في ثوب الحقد، ويوالون الكراهية بمقاييس الخداع والغش والكذب.

يتحدثون عن مناصرة أخلاق الصدق الرفيعة، ودوافعهم المقيتة تفضح زيفهم. يستنهضون في من حولهم فضيلة الإخلاص ونبل الوفاء ويتخذونها شعارًا، لكنهم هيهات أن يستطيعوا تطبيق هذه المعاني العظيمة في تعاملاتهم الشخصية. يعربون لك عن الاهتمام بالآخرين، وأفعالهم المشبوهة تسيطر عليها ثقافة الأنانية. يظهرون دائمًا بمظهر الورع والتقوى، ودواخلهم تخفي نوايا مغايرة لما يظهرونه في محاولة بليدة مقززة لإيهام الناس بحسن نواياهم.

ينادون بالعدل، وتصرفاتهم تفتقر إلى معاني الإنصاف والإنسانية. هم أخبث الناس قلوبًا، وأكذبهم حديثًا، لا يستطيعون الانسجام مع فطرتهم. يبدون لك في لحن الحديث بأنهم دعاة للخير، بينما حقيقة أفعالهم قريبة من قطاع الطرق. حالهم كحال من جلسوا على باب الجنة يدعون الناس بأقوالهم ويدعون إلى النار بأفعالهم.

عجبي ودهشتي من فئة من الناس لم يزل حضورهم على مسرح الحياة اليومية يثير استياءً كبيرًا في مجتمعاتنا، ممن يتحدثون ويسترسلون في فحوى كتاباتهم الوعظية عن أبرز الفضائل الخلقية في حياة الناس، ويضربون لك أمثلة من بشائر الورع والطهر والنزاهة، ويروون لك من قصص الإحسان أعظمها. ولكنهم نماذج بعيدة كل البعد عن ممارسة الصفات الإنسانية الراقية. عاشوا ويعيشون يحملون لواء النفاق على ألسنتهم، ويعانون من انحراف مفصلي قيمي في عمود السلوك العام. هؤلاء، كما نعتقد، في مسيس الحاجة إلى التفكر ومسارعة اللحاق من خلال الانخراط في دورات وورش تدريبية، لعلها تكسبهم قدرات فعلية تخرجهم من مظالم الخديعة والقول المعسول بالزيف والتدليس إلى تجسيد مظاهر الأفعال واقعًا جليًا بأنوار الصدق والأمانة، باعتبار وجودهم في جنبات الحياة بنفس الصورة المشوهة يمثل استخفافًا بعقول الناس وأفئدتهم.

مع التحية والتقدير

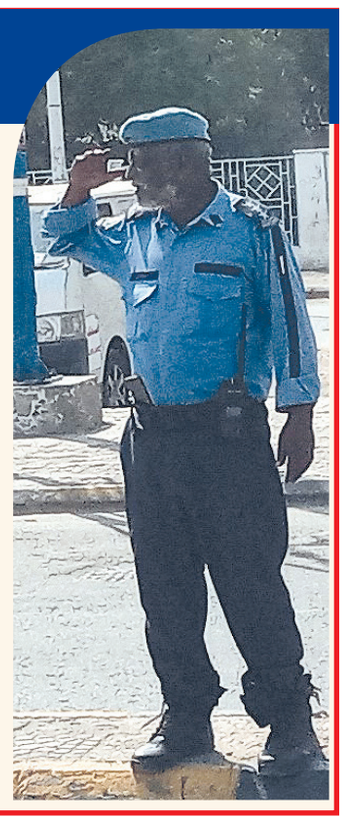

تصوير وتعليق/ أحمد علي مسرع

رجل المرور النشط ـ المثابر/ نبيل اللحجي، من قلائل أفراد المرور المتميزين، فهو منذ تقلده مهامه قبل ثلاث سنوات تقريباً استطاع بحكمته وبساطته أن ينال ثقة وتقدير معظم مواطني مدينة التواهي، فهو مكلف بمهامه المرورية في تقاطع فرزة التواهي والجامعة لعدة خطوط مرورية.. تراه يومياً متواجداً منذ وهلات الصباح الأولى حتى نهاية غروب الشمس.. حريصاً على تنظيم أمور فرزة باصات الأجرة وبلباقة لا تخلو من البساطة المفعمة بالابتسامة والكلمات الهادئة. كما يحرص على إيقاف حركات السيارات المارة لإفساح مجال مرور كبار السن وطلبة المدارس بأمان وبكل حنية وودية، مدعومة بإشراف وتضافر جهود النقيب خالد موجابي رجل المرور المخضرم والمشهود له خلقاً وخبرة بفعل خدمته الطويلة في المجال الشرطوي والمروري.

تحية إجلال لنبيل وخالد